

CDIP/7/4 Rev.

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 26 سبتمبر 2011

## اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

### الدورة السابعة

جنيف، من 2 إلى 6 مايو 2011

### الملكية الفكرية وهجرة الأدمغة

وثيقة من إعداد الأمانة

1. يتناول مرفق هذه الوثيقة التوصيتين 39 و40 من جدول أعمال الويبو بشأن التنمية ويتضمن اقتراح مشروع مواضيعي بشأن "الملكية الفكرية وهجرة الأدمغة". وتبلغ التكلفة المقدرة لهذا المشروع 339 000 فرنك سويسري، ويخص مبلغ 150 000 فرنك سويسري منها تكاليف خلاف الموظفين بينما يخص مبلغ 189 000 فرنك سويسري منها تكاليف الموظفين.

2. إن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية مدعوة إلى النظر في مرفق هذه الوثيقة والموافقة عليه.

[يلي ذلك المرفق]

## التوصيتان 39 و 40 من جدول أعمال الويبو بشأن التنمية

## وثيقة المشروع

|   |   |
|---|---|
| 1. ملخص   |   |
| رمز المشروع   | DA_39_40_01   |
| العنوان   | الملكية الفكرية وهجرة الأدمغة   |
| توصيات جدول أعمال التنمية                           | <p>التوصية 39 (الفئة هاء): مطالبة الويبو، في حدود اختصاصها ومهمتها، بمساعدة البلدان النامية ولا سيما البلدان الأفريقية، بالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية بذلك، عن طريق إجراء دراسات حول هجرة الأدمغة وتقديم توصيات على أساسها.</p> <p>التوصية 40 (الفئة هاء): مطالبة الويبو بتكثيف تعاونها مع وكالات الأمم المتحدة بشأن مسائل الملكية الفكرية وفقا لتوجه الدول الأعضاء، وبالأخص منها الأونكتاد وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية واليونيدو واليونسكو وسائر المنظمات الدولية المعنية، وعلى وجه الخصوص منظمة التجارة العالمية لتعزيز التعاون تحقيقا للكفاءة القصوى في تنفيذ برامج التنمية.</p>   |
| وصف مقتضب للمشروع                                   | <p>إن هجرة العمال المؤهلين إلى الخارج وظاهرة هجرة الأدمغة التي ترتبط بها لها تحديان مهمان يعرفلان تحقيق التنمية. ومن غير المفهوم فهما جيدا إذا كان هناك تأثير لحقوق الملكية الفكرية في تدفقات المهاجرين وتكوين رأس المال البشري الناتج عنها وكيف يتم ذلك. وعلاوة على ذلك لم تُدرس طريقة تأثير هجرة العمال المهرة في فعالية نظام الملكية الفكرية.</p> <p>ويسعى المشروع المقترح إلى القيام بخطوة أولى من أجل سد هذه الفجوة المعرفية. ويتكون المشروع من نشاطين. الأول عبارة عن مشروع بحث يرمي إلى تسخير المعلومات الواردة في وثائق البراءات والمتعلقة بجنسية المخترعين ومكان إقامتهم من أجل إجراء مسح جغرافي لهجرة العلماء. أما النشاط الثاني، فهو عقد حلقة عمل لخبراء من الأوساط الأكاديمية والمنظمات الدولية المناسبة وصناع السياسات بهدف وضع جدول عمل للبحث بشأن الملكية الفكرية والهجرة والتدفقات المعرفية المرتبطة بهما. وسوف تقدم نتائج مشروع البحث وجدول أعمال البحث المقترح إلى اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية لتنظر فيها بشكل مستفيض.</p> |
| برنامج (برامج) التنفيذ                              | البرنامج 16   |
| الصلة ببرامج أخرى معنية/مشروعات جدول الأعمال        | البرامج 1 و 8 و 12 و 18<br>مشروع الوثيقة CDIP/5/7- الملكية الفكرية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية  |
| الصلة بالنتائج المرقبة في وثيقة البرنامج والميزانية | 2-16  |
| مدة المشروع   | 18 شهرا   |

|                 |  |
|-----------------|--|
| ميزانية المشروع | التكلفة الإجمالية لخلاف الموظفين: 150 000 فرنك سويسري<br>تكلفة الموظفين: 189 000 فرنك سويسري |
|-----------------|--|

|  |
|--|
| 2. وصف المشروع   |
| 1-2 مقدمة  |
| <p>إن هجرة العمال المؤهلين إلى الخارج وظاهرة هجرة الأدمغة التي ترتبط بها لها تحديان مهمان يعرفان تحقيق التنمية. وخروج العمال المؤهلين يقلص بشكل مباشر هبة رأس المال البشري الذي ينعم بها أي اقتصاد، ويقلصها كذلك بشكل غير مباشر عندما يتوقف الأطباء والمعلمون مثلاً عن خدمة السكان المحليين، الأمر الذي يفضي لا محالة إلى تقليص آفاق التنمية البشرية والاقتصادية. وعلى الأجل الأطول، فإن إمكانية عودة المهاجرين - وما يصطحبها من "استقطاب للأدمغة" - فضلاً عن الإسهامات الاقتصادية للمهاجرين المتفرقين في الخارج كلها أمور قد تقلل الخسائر المبدئية الناجمة عن هجرة الأدمغة أو قد تؤدي حتى إلى أن تحقق هجرة المهارات المنفعة الاجتماعية. غير أن تلك النتائج غير مضمونة، ولا سيما في أفقر البلدان التي لا يمكنها المنافسة في إتاحة فرص توظيف للعمال المؤهلين على الصعيد الدولي.</p> <p>ويسلم تماماً مهذين التحديين في العديد من أنحاء العالم حيث كانا موضوع عدد كبير من الدراسات. وفضلاً عن ذلك، وضعت الحكومات سياسات مختلفة للحد من هجرة الأدمغة الضارة باقتصادياتها (أو على الأقل تقليص الخسائر المرتبطة بها) وتشجيع نتائج "استقطاب الأدمغة".</p> <p>وقد تكون هناك علاقة سببية ذات اتجاهين بين الملكية الفكرية وظاهرة هجرة الأدمغة. وبإمكان حماية الملكية الفكرية التأثير فيما يتخذه العلماء والمهندسون وأخصائيو تكنولوجيا المعلومات والمهنيون العاملون في مجالات متصلة بها من قرارات بشأن مكان ممارسة مهنتهم وما لهذه القرارات من نتائج تتعلق بقدرة بلد على الابتكار وإتاحة المعارف. وفي المقابل، يمكن لهجرة العمال المؤهلين إلى الخارج التأثير في فعالية نظام الملكية الفكرية ليحقق هدفه المتعلقين بتعزيز الابتكار ونقل التكنولوجيا.</p> <p>ومع هذا، فالصلات الدقيقة بين الملكية الفكرية وهجرة الأدمغة وما إذا كانت لهذه الصلات أية أهمية تذكر مسألة غير مفهومة فيها جيداً. ولا يتاح أي بحث تجريبي في الويبو، ولا تتوفر سوى دراسات أكاديمية قليلة عن هذا الموضوع، مما يبرز جزئياً قلة البيانات المتاحة بشأن تدفقات المهاجرين لا سيما في البلدان ضعيفة الدخل.</p> <p>ويسعى المشروع المقترح إلى القيام بخطوة أولى من أجل سد هذه الفجوة المعرفية. ويتكون المشروع من نشاطين سيركزان كثيراً على الصلات بين الملكية الفكرية وهجرة العمال ذوي المعارف مع تبادلي مناقشة هجرة الأدمغة وما يتصل بها من سياسات بشكل عام، وذلك وفقاً للتوصية 39 من جدول أعمال التنمية. والنشاط الأول عبارة عن مشروع بحث يرمي إلى تسخير المعلومات الواردة في طلبات البراءات والمتعلقة بجنسية المخترعين ومكان إقامتهم من أجل إجراء مسح جغرافي لهجرة العلماء. ومن شأن نشاط المسح الجغرافي هذا أن ينشئ جغرافية جزئية لتدفقات المهاجرين وللابتكار، بقدر ما يمكن تعقب الظاهرة من خلال وثائق البراءات. ونظراً إلى صعوبة هذا النشاط، ستبرز الدراسة بعناية التحديات الإحصائية المرتبطة بذلك والتحديات الأخرى تفادياً لسوء تأويل البيانات. وعلاوة على ذلك، سيكون هذا النشاط وصفيًا إجمالاً، ولن يقدم، في حد ذاته، رؤى عن أسباب هجرة الأشخاص المؤهلين وعن نتائجها، لا سيما فيما يتعلق بحماية الملكية الفكرية. (من باب المنطق أن يستكمل ذلك بإجراء دراسة استقصائية عن العلماء الذين حُددوا من خلال نشاط المسح الجغرافي، على الرغم من أن مثل هذه الدراسة الاستقصائية لا تدخل في نطاق المشروع المقترح).</p> <p>أما النشاط الثاني، فهو عقد حلقة عمل لخبراء من الأوساط الأكاديمية والمنظمات الدولية المناسبة وصناع السياسات بهدف وضع جدول عمل للبحث بشأن الملكية الفكرية والهجرة والتدفقات المعرفية المرتبطة بها. وحبذا</p> |

|   |  |
|---|--|
| <p>لو نُظِّمَت حلقة العمل هذه بالتعاون مع المنظمات الدولية الأخرى التي لها خبرة في الموضوع (لا سيما المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة العمل الدولية والأونكتاد والبنك الدولي). ويشمل الخبراء أخصائيين في الهجرة من مجالات متنوعة (الاقتصاد والتعليم والقانون والعلوم والتكنولوجيا) وخبراء الملكية الفكرية لبحث نوع الدراسات التي يمكن إجراؤها على أرض الواقع، لا سيما في ضوء البيانات المتاحة.</p> <p>وسوف تقدم نتائج مشروع البحث وجدول أعمال البحث المقترح إلى اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية لتنظر فيها بشكل مستفيض وتقدم توصيات بشأنها.</p>  |  |
| <b>2-2 الأهداف</b>  |  |
| <p>سيكون للمشروع المقترح هدفان ينبعان بشكل مباشر من التوصية 39 من جدول أعمال التنمية، هما:</p> <p>1- المساهمة في زيادة الوعي بالصلات بين الملكية الفكرية وهجرة الأدمغة وفهمها أفضل في صفوف صناع السياسات.</p> <p>2- ووضع جدول أعمال مستنير للبحث بشأن الملكية الفكرية والهجرة وتدفعات المعارف المتصلة بها، لتوفير الأساس من أجل دراسات مستقبلية بشأن هذا الموضوع.</p>   |  |
| <b>3-2 استراتيجية التنفيذ</b>   |  |
| <p>سينفذ النشاط الأول للمشروع - المسح الجغرافي لتدفقات هجرة العلماء - داخل المنظمة، بالاستناد إلى قواعد بيانات البراءات المتاحة (لا سيما قاعدة البيانات الإحصائية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات وقواعد بيانات البراءات الوطنية إذا أمكن). وسيحدّد العلماء المهاجرون من خلال مقارنة المعلومات عن جنسية المخترع ومكان إقامته. ويبين بحث أولي أن هذه المعلومات متاحة في عدد كبير من وثائق البراءات، لكنها غير متاحة على الصعيد العالمي. وبالإضافة إلى ذلك، يستند هذا النهج إلى عدد من الافتراضات القوية بخصوص كيفية تنقل العلماء من بلد إلى آخر. ولهذا، من المحتمل أن يكون في المسح الجغرافي نقص أو انحياز. وسيشكل تقييم مستوى صعوبات القياس هذه جزءاً لا يتجزأ من المشروع.</p> <p>ويعتمد نجاح النشاط الثاني للمشروع على المشاركة الفعالة للمنظمات الدولية الأخرى وخبراء الهجرة. وستزيد المشاورات المسبقة المتأنية مع المؤسسات المناسبة والمهلة الرمنية الكافية لتنظيم حلقة عمل الخبراء من حظوظ مشاركة عالية الجودة في حلقة العمل.</p> |  |
| <b>3- الاستعراض والتقييم</b>  |  |
| <b>1-3 مواعيد استعراض المشروع</b>   |  |
| <p>سيعدّ تقرير مرحلي لمنتصف المدة (بعد 9 أشهر) وتقرير نهائي لاستعراض المشروع (عند الانتهاء من المشروع). وستقدم نتائج المشروع إلى اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية لتنظر فيها بشكل مستفيض.</p>   |  |
| <b>2-3 التقييم الذاتي للمشروع</b>   |  |
| <b>نتائج المشروع</b>  | <b>مؤشرات التنفيذ الناجح (مؤشرات النتيجة)</b>  |
| التقرير المتعلق بالمسح الجغرافي لتدفقات هجرة العلماء  | تقرير البحث المنشور على موقع الويبو            |
| حلقة عمل الخبراء  | انعقاد حلقة العمل مع تقييم إيجابي من المشاركين |
|   |  |
|   |  |

| مؤشر (مؤشرات) النجاح في تحقيق هدف المشروع (مؤشرات النتيجة)                                    | هدف (أهداف) المشروع |
|---|---------------------|
| تحميل تقرير البحث من الإنترنت: عدد التحميلات والافتباسات                                      | الهدف 1             |
| متابعة أنشطة البحث بشأن الملكية الفكرية وهجرة الأدمغة التي تقوم بها الويبو وغيرها من المؤسسات | الهدف 2             |

4- الجدول الزمني للتنفيذ

| الفصول |   |   |   |      |   |   |   | النشاط  |
|--------|---|---|---|------|---|---|---|---|
| 2013   |   |   |   | 2012 |   |   |   |   |
| 4      | 3 | 2 | 1 | 4    | 3 | 2 | 1 |   |
|        |   |   |   |      |   |   | × | توظيف العاملين بعقود عمل خاصة لأغراض تنفيذ المشروع      |
|        |   | × | × | ×    | × | × |   | إجراء البحث   |
|        |   | × | × | ×    | × | × |   | تنظيم حلقة عمل الخبراء وعقدتها                          |
|        |   |   |   |      |   |   |   |   |
|        |   |   |   |      |   |   |   |   |
|        |   |   |   |      |   |   |   |   |
|        |   |   |   |      |   |   |   |   |
|        |   |   |   |      |   |   |   |   |
|        |   |   |   |      |   |   |   |   |
|        |   |   |   |      |   |   |   |   |
|        |   |   |   |      |   |   |   | موعد الاستعراض  |
| ×      |   |   | × |      |   |   |   | التقرير المرحلي لمنتصف المدة والاستعراض النهائي للمشروع |

الميزانية (خلاف الموارد البشرية)  
الجدول 1 - ميزانية المشروع بفتات التكاليف والسنة

| الميزانية (بالفرنك السويسري) |       |         |      | فئة التكاليف       |
|------------------------------|-------|---------|------|--------------------|
| المجموع                      | السنة | 2013    | 2012 |                    |
|                              |       |         |      | الأسفار والمنح     |
|                              |       |         |      | مهمات الموظفين     |
| 100,000                      |       | 100,000 |      | أسفار الغير        |
|                              |       |         |      | المنح              |
|                              |       |         |      | الخدمات التعاقدية  |
| 10,000                       |       | 10,000  |      | المؤتمرات          |
| 40,000                       |       | 40,000  |      | أتعاب الخبراء      |
|                              |       |         |      | النشر              |
|                              |       |         |      | خلافه              |
|                              |       |         |      | الأجهزة والإمدادات |
|                              |       |         |      | الأثاث والأجهزة    |
|                              |       |         |      | الإمدادات والمواد  |
| 150,000                      |       | 150,000 |      | المجموع            |

الميزانية (الموارد البشرية، عند الاقتضاء)  
الجدول 2 - ميزانية المشروع بفتات التكاليف والسنة

| الميزانية (بالفرنك السويسري) |       |        |         | فئة التكاليف                             |
|------------------------------|-------|--------|---------|--|
| المجموع                      | السنة | 2013   | 2012    |  |
| 189,000                      |       | 63,000 | 126,000 | عقود عمل خاصة (ما يعادل فئة محني درجة 3) |
|                              |       |        |         |  |
| 189,000                      |       | 63,000 | 126,000 | المجموع                                  |

[نهاية المرفق والوثيقة]